

قراءة وتعليق على التفسير المُرَّ (٦٥) | حسين عبد الرازق

حسين عبدالرازق

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. الحمد لله رب العالمين. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. واشهد ان محمدا عبده ورسوله صلى الله على محمد وعلى اله وصحبه وسلم. آآ طبعا احنا عندنا آآ درس - [00:00:06](#)

اه الدرس الختامي لسورة يونس المباركة. نحن بحمد الله انهيناها من كتاب التفسير المحرر. وبقي عندنا رسالة مهمة آآ كنت قرأتها قبل ذلك مع الطلاب ولكن قبل اربع سنوات فرأيت ان ان اعيد قراءتها مع آآ طلاب التفسير وهي آآ رسالة مهمة جدا للامام ابن تيمية عليه رحمة الله في توبة - [00:00:22](#)

قوم يونس وهل هذه التوبة مختصة بهم؟ اه كما قال ذلك كثير من المفسرين ام انها اه توبة عامة كل من جاء بها قبل الله توبته اه هذه الرسالة ان شاء الله موعدا فيها بعد حوالي اربعين دقيقة. فاخترت ان نختم الكلام عن سورة يونس كما افعل - [00:00:48](#) مع الطلاب في المخيمات اننا يعني اذا كان عندنا سورة معينة سورة الاسراء سورة غافر سورة الزمر سورة يونس اي سورة فيكون كل وقت عندنا فيه يعني كل يوم من ايام المخيم لابد ان نقرأ فيه سورة يونس على الاقل مرة واحدة. فاحببت ان احنا قبل قبل الدرس ان احنا نقرأ سورة يونس من كان يريد ان - [00:01:12](#)

نقرأ نعطي كل طالب مثلا صفحة من الصفحات. فمن يريد ان يقرأ آآ يعني يرفع يده وان شاء الله ناخذ الطلاب يعني وراء بعض. نبداً بالسيد هلال وبعدين محمد رفعت - [00:01:35](#)

تفضل يا سيد تسمعني يا سيد سيد السلام عليكم. وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته اعوذ بالله من الشيطان الرجيم بسم الله الرحمن الرحيم تلك آيات الكتاب المبين تلك آيات الكتاب الحكيم. سيد خلي آآ المد طويل شوية. حاضر - [00:01:52](#)

الف العمرة افضل تلك آيات الكتاب الحكيم فكان للناس عجا ان اوحينا الى رجل منهم ان انذر الناس انذر الناس وبشر الذين امنوا ان لهم قدم صدق وبشر الذين امنوا ان لهم قدم صدق عند ربهم - [00:02:41](#)

اوه للكافرون ان هذا لساحر مبين ان ربكم الله الذي خلق السماوات والارض في ستة ايام ثم استوى على العرش ثم استوى على العرش يدبر الامر ما من شفيع الا من بعد اذنه - [00:03:17](#)

ذلكم الله ربكم فاعبدوه اليه مرجعكم جميعا وعد الله حقا انه يبدأ الخلق ثم يعيده ليجزي الذين امنوا ليجزي الذين امنوا وعملوا الصالحات بالقسط والذين كفروا لهم شرابهم من اميم وعذاب اليم. بص يا ابو السيد السلام عليكم - [00:03:46](#)

سلام عليكم. اه اه انت حاول يعني انت طبعا سنك مش يعني اكيد من عشرين لتلاتين فانت لسة شباب. خالص. كبير يعني عجوز زي يعني اربعين فول اربعين. حلو بس لسة شباب برضه ما انت ما انت لو قلت فوق الاربعين. لو انت قلت الاربعين عجوز يبقى انا كمان عجوز - [00:04:25](#)

خد بالك دلوقتي انت لما لما تنظر في الاية اول حاجة عينيك بتري الاية الاول وتشوف هل الاية فيها علامات وقف ولا لا؟ لان ممكن انت في البداية ما تكونش - [00:04:45](#)

مثلا عندك خبرة انك تعمل وقف وابتداء من نفسك. فانت هتعتمد على المصحف. وليكن مثلا الاية اللي انت جبتها على مرتين يدعوا الخلق ثم يعيدون. الاية اولها ليس فيها مدود. يعني انت اقل شيء انك تجيب الاية كاملة. فانت عشان تجيب الاية كاملة تعمل ايه؟ هتاخذ نفس وتوزع النفس على - [00:04:56](#)

على الاية. يعني مثلا انا عندي انه يبدأ الخلق ثم يعيده ليجزي الذين امنوا وعملوا الصالحات بالقسط. ده اقل شيء لان انا اجيب

المصنع ده على بعضه. فانت حاول تاخذ نفس وتوزع. مسلا - [00:05:18](#)

ليجزى الذين امنوا وعملوا الصالحات بالقسط. ما فيهاش اي صعوبة خالص. لكن لو انت عودت نفسك ان كل انك انت تقطع الاية بالشكل ده. كده نفسك عمره ما ما ما هيتوسع - [00:05:38](#)

فانت حاول تجيبها مرة ثانية بعد ازنك الله المستعان. يا ريت يا ريت الشباب اللي هم آآ الشباب اللي هم اللي انا فتحت لهم آآ يعني يقفلوا من عندهم عشان آآ - [00:05:56](#)

عاشقة او يحاول يعني انت عارف انت هتعرف تقفل من عندك ولا لأ عشان الصوت يبقى واضح يعني. اتفضل يا شيخ سيد الله المستعان انه يبدأ الخلق ثم يعيده ليجزي الذين امنوا وعملوا الصالحات بالقسط - [00:06:09](#)

والذين كفروا لهم شراب من حميم وعذاب اليم بما كانوا يكفرون هو الذي جعل الشمس ضياء والقمر نورا وقدره منازل لتعلموا عدد السنين والحساب. اهو اهو شوف هنا مسلا يا شيخ سيد - [00:06:28](#)

ما ينفعش يكون الكلام عن حاجة وتكون مرتبطة بها وافصلها عنها. يعني مثلا هو الذي جعل الشمس ضياء والقمر نورا وقدره يعني قدر القمر منازل. تمام كده؟ فاللي هي الجملة اصلا ما فيهاش مد - [00:06:55](#)

يعني كلمة ضياء يعني هي ده مد مد مد يعني صغير مش مد كبير انك انت نفسك يروح فيه. فيبقى انا قبل ما ادخل على الاية بشوف بلاخط كده ان ان اول علامة عندي - [00:07:15](#)

فبالتالي لازم اهيا نفسي ان انا مش هقف قبلها. خلاص؟ هو الذي جعل الشمس ضياء والقمر نورا قدره منازل لتعلموا عدد السنين والحساب. ما فيهاش اي صعوبة خالص. يعني انت نفسك يقدر يجيب اكثر من كده - [00:07:25](#)

فيبقى انت تاخذ نفس وتطلعه يعني توزعه على الاية. اتفضل والذي جعل الشمس ضياء والقمر نورا وقدره منازل لتعلموا عدد السنين الحساب ما خلق الله ذلك الا بالحق يفصل الايات لقوم يعلمون - [00:07:47](#)

ان في اختلاف الليل والنهار وما خلق الله في السماوات والارض لآيات لقوم احسن. يعني انت حتى لو حسيت ان انت نفسك بيروح في الكلمات الاخيرة مش مشكلة لان هو ده تدريب. يعني النفس ده عامل زي بالزبط لما تكون بتلعب ضغط مثلا انت - [00:08:18](#)

نجيب خمسة فبتحاول تجيب ستة فهتلاقي ستة صعبة طبيعي جدا سبعة وهكذا انت بعد كده هتلاقي نفسك اصلا بيطول لان هو الانسان لما بيعود نفسه على الاختصار بيبقى ده مشكلة كبيرة جدا في القراءة بتخلي القراءة يعني الاشبه بانها مشوهة. تمام؟ بارك

الله فيك يا شيخ سيد احسن الله اليك - [00:08:41](#)

اتفضل يا استاذ محمد رفعت. اتفضل. اه السلام عليكم شيخنا. بارك الله فيك. اتفضل ان الذين لا يرجون لقاءنا ورضوا بالحياة الدنيا وطمأنوا بها او الذين هم عن آياتنا غافلون - [00:09:01](#)

اولئك مأواهم النار بما كانوا يكسبون ان الذين امنوا وعملوا الصالحات يهديهم ربهم بايمانهم دعواهم فيها سبحانه اللهم وتحينتهم فيها سلام. خلينا نقف نقف هنا آآ يعني ناخذ فائدة مهمة في الوقف والابتداء عشان نعرف - [00:09:29](#)

آآ اثر يعني خلينا ده يكون تدريب على الوقف والابتداء مثلا القراءة دي احنا الوقف والابتداء مبني في الاصل على المعنى. اضرب لكم مثلا. دلوقتي احنا لو عايزين نقرأ هذه الاية ونريد ان نبرز معنى - [00:10:13](#)

آآ ان الذين امنوا وعملوا الصالحات يهديهم ربهم بايمانهم اذا اردت ان معنى الهداية هنا ان الله يهديهم في الدنيا بسبب ايه ايمانهم يبقى الافضل هي اللي عملها الشيخ محمد رفعت الله الاستاذ محمد رفعت ان هو وقف ووقف على كلمة بايمانهم لكن لو انا اريد -

[00:10:31](#)

المعنيين ان الله هداهم بايمانهم في الدنيا. وهذا الايمان هو الذي اوصلهم للجنة. يبقى الافضل ان انا اوصل ليه؟ لان كلمة تجري من تحتهم الانهار في جنات النعيم معناه ان هذه الهداية كانت لهم في الدنيا بان الله زادهم ايمانا مع - [00:10:51](#)

ايمانهم ونتج عنها الهداية في الآخرة كما آآ في اية الاعراف ان الله لما ادخلهم الجنة قالوا آآ الحمد لله الذي هدانا لهذا وما كنا لنهتدي لولا ان هدانا الله. لقد جاءت رسل ربنا بالحق. فيبقى انت هنا بدأت ايه؟ لو انت عايز - [00:11:11](#)

تبرز المعنى الاول يبقى زي ما الاستاذ محمد رفعت كده وقف. يبقى معناه ان الله في الدنيا اللي هي معناها ويزيد الله الذين اهدوا هدى. ده المعنى. انما لو اردت ان الله هداهم في الدنيا - [00:11:31](#)

لطاغته وفي الاخرة لجنته يبقى الاحسن ان انا اجيب الاية كاملة عايزينك بقى يا استاذ محمد تحاول تجيب لنا الاية كاملة من اولها لاخرها. اتفضل. تمام يا فندم ان الذين امنوا وعملوا الصالحات يهديهم ربهم بايمانهم تجريما - [00:11:49](#)

دعواهم فيها سبحانهك اللهم وتحيتهم فيها سلام واخر دعواهم ان الحمد لله رب العالمين ولو يعجل الله للناس الشر استعجالهم بالخير لقضي اليهم اجل فنذروا الذين لا يرجون لقاءنا في طغيانهم يعمهون. نفس - [00:12:10](#)

الشيء هنا تماما. نعم. نفس الشيء. تمام. لو انا اردت لو انا اردت ان يكون المعنى ها؟ طبعا هو معنى الاية مؤثر جدا هنا معنى الاية ان المشركين آآ يستعجلون العذاب. فيقولون لرسول الله صلى الله عليه وسلم اتنا بما تعدون ان كنت من - [00:12:58](#)

صادقين. فربنا سبحانه وتعالى يبين انه لو كان يعجل للناس الشر اللي هو ان يؤاخذهم بذنوبهم وان يعاقبهم على كفرهم برسله كما يعجل لهم الخير يعني يعجلوا يعني آآ كثير. ايه اللي هيحصل؟ لقضي اليهم اجلهم. فلو انت عايز - [00:13:18](#)

تبرز هذا المعنى فقط يبقى تعمل زي ما محمد عمل كده. لقضي اليهم اجلهم. يبقى كده خلاص المعنى تم. لكن لو انت بقى عايز تبرز ان الله سبحانه وتعالى يملي لهؤلاء المشركين ليزدادوا اثما. يبقى آآ انك تجيب الاية على بعضها هو ده الصح - [00:13:38](#)

يبقى يكون الاية كالتالي ولو يعجل الله للناس الشر استعجالهم بالخير لقضي اليهم اجلهم فنذر الذين وهكذا. يبقى فنذر الذين معناها ايه؟ ان الله لم يعجل لهم العذاب ليس اكراما لهم - [00:13:58](#)

وانما يملي لهم ليزدادوا اثما بمعنى ايجسبون ان ما نمدهم به من مال وبنين نسارع لهم في الخيرات بل لا يشعرون. اذا تأخير العذاب بالنسبة لهؤلاء هل كان بهم بمعنى انهم يمكن ان يتوبوا. لو انت وقفت على الجزء الاول يبقى ده المعنى. لكن لو انت اردت ان الله املى له - [00:14:16](#)

يزداد اثماء هو ده المناسب اصلا للسياق اللي هو فنذر الذين لا يرجون لقاءنا في طغيانهم يعمهون. بمعنى ان الله امد في واخر العذاب عليهم ليزدادوا اثما ويزداد لهم عقوبة. يبقى لو انت على حسب المعنى بقى اللي في قلبك اذا اردت ان تبرز هذا المعنى - [00:14:40](#)

دي يبقى لازم تجيب الآية كاملة. لو انت اردت ان الله يملي لهم يتوبوا يبقى الوقف اللي وقفه محمد هو الصح. تمام؟ حاول تجيبها كده على بعضها يا محمد. تمام - [00:15:00](#)

ولو يعجل الله تمام ولو يعجل الله للناس الشر استعجالهم بالخير لقضي اليهم اجلهم فنذر الذين لا يرجون لقاءنا في طغيانهم يعمهون واذا مس الانسان الضر دعانا لجنبه او قاعدا او - [00:15:13](#)

قائما فلما كشفنا عنه ضره مر كأن لم يدعنا طيب ممكن اضيف عند كلمة ممتاز جدا انت وقفك ده جميل لان نفسك ما كملش بس لما تبدأ هتبدأ منين بقى - [00:15:47](#)

فلما كشفنا مرة فلما تبدأ مرة اه فمك لان انت عايز تجيب عايز تجيب متعلق مرة كان لم يدعونا دي امتى لما الله ينور عليك. يعني كلمة فلما دي لها جواب. يعني مسلا لما نقول فلما ان جاء البشير القاه على وجهه. فما ينفعش تقول القاه على وجهي لان اصلا -

[00:16:07](#)

اللقاء على الوجه مرتبط بمجيء البشير. فكلمة فلما وكلمة ولما الاحسن انك تجيب جوابها معها تمام. تمام كده؟ يبقى هتقول فلما كشفنا هحاول اجيبها كلها على الوضع لا عادي لا مش مشكلة مش لازم تجيبها يعني افرض واحد مش آآ نفسه مش جايب. ما فيش

مشكلة يعني الوقف والابتداء ميزته في كده. انك تعرف امتى تقف ومن اين تبدأ - [00:16:29](#)

تفضل فلما كشفنا عنه ضره مر وكان لم يدعنا الى ضر مت كذلك زين للمسرفين ما كانوا يعملون. نفس الشيء برضه هنا من من الفوائد الجميلة ودي كويسة فتحت لنا الباب ده يا محمد ان بعض الناس بيافكر ان ما دام نفسه جايب يبقى كل ما يطول احسن. ده

مش صح - [00:16:51](#)

ليه؟ لان ممكن تكون الاية مستقلة اصلا. يعني لو انت جبت مسلا مرة كأن لم يدعنا الى ضر مسه كذلك ده لك لا مش ده المعنى. لان

كلمة كذلك زين للمسرفين ما كانوا يعملون. دي قاعدة - 00:17:22

مستقلة لوحدها زي ولا يحيق المكر السيء الا باهله. فالقاعدة دايما لما تيجي لوحدها يبقى معناها انها مش متعلقة بالحدث ده لوحده
لأ زي كذلك نجزي من شكر. دي ايه؟ وكذلك نجزي المحسنين. دي قاعدة. فلما انت تكون عايز تبرز القاعدة - 00:17:39
من سنن الله يبقى خلاص جيبها لوحدها فحتى لو نفسك يجيب مش شرط انت ممكن تقف عند كلمة واحدة زي كلمة بلاغ. فهل يهلك
الا القوم الفاسقون؟ فمش معنى انك انت نفسك - 00:17:59

يبقى انت تجيب لأ انت في حاجات بتكون عايز تبرز انها قاعدة مسلا زي دي. فهمت كده؟ زي ما انت قرأتها انت قرأتها كويس يا
محمد. اتفضل اكمل جزاكم الله خير - 00:18:12

ولقد اهلكنا القرون من قبلكم لما ظلموا وجاءتهم رسلهم بالبينات وما كانوا ليؤمنوا كذلك نجزي القوم المجرمين ثم جعلناكم خلائف
في الارض من بعدهم لننظر كيف احسنت ممتاز. شف مثلا هنا ولقد اهلكنا القرون من قبلكم لما ظلموا وجاءتهم رسلهم بالبيت -

00:18:24

وما كانوا ليؤمنوا. هي دي لازم تيجي كلها على بعضها. ليه بقى؟ لان المعنى ان الله سبحانه وتعالى يقول لقريش اهلكنا القرون من
قبلكم ورسلم جاءتهم بالبينات لكن لما هم اعتادوا على تكذيب الايات البينات قدر الله عليهم انهم لن يؤمنوا - 00:19:05
فلو جاءت كل اية فجاءت سبحانه الله النصف الاول من الاية النصف الاول هو حدث خاص وهو اهلاك القرون السابقة انما ربنا عقب
بذلك بانه سنته. كذلك نجزي القوم المجرمين. يعني انتم اذا بقيتم على هذا التكذيب - 00:19:25
لكم هذه السنة التي لا تتبدل. يعني كما ان الله يقول للنبي صلى الله عليه وسلم آآ عن آآ عن موسى وعن يوسف عليهما السلام آآ واحد
قال فيه ولما بلغ اشداه اتيناه حكما وعلما. والآخر ولما بلغ اشداه واستوى. اتيناه حكما وعلما. عقب بايه؟ وكذلك نجزي - 00:19:45
محسنين. يبقى كلمة وكذلك نجزي المحسنين يعني انت يا محمد اذا صبرت الله واحسنت فالله سيجزيك كما جزاهم. نفس الشيء هنا.
كذلك نجزي القوم المجرمين يعني هذه سنته. فاذا استمر كفار قريش على التكذيب بايات النبي محمد صلى الله عليه وسلم سيجعل
الله تبارك وتعالى سيطع على قلوبهم فلا تنفعهم الايات - 00:20:08

ده مناسب جدا لما نزلت له السورة من التهديد. يبقى كذلك نجزي القوم المجرمين هذه سنة من سنن الله. ثم جعلناكم خلائف يعني
ربنا قال للم احنا جعلناكم خلائف من بعد هؤلاء الذين اهلكناهم. لننظر كيف تعملون في ايات الله - 00:20:33
وفي ايات رسله ان امنتم زادكم ايمانا وهدي. وان كفرتم فان الله تبارك وتعالى قد يطمع على قلوبكم فلا تنفعكم الايات ولا النذور
تمام؟ طيب اتفضل آآ ابراهيم استاز ابراهيم انعم - 00:20:50

السلام عليكم وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته واذا تتلى عليهم اياتنا بينات قال الذين لا يرجون لقاء واذا تتلى عليهم اياتنا بينات
قال الذين لا يرجون لقاء اه انا غير هذا او بدله - 00:21:05
قل ما يكون لي ان ابدله من تلقاء نفسي قل لو شاء الله ما تلوته عليكم ولا ادراكم افلا تعقلون فمن اظلم ممن على الله كذبا او كذب
باياته ويبعدون من دون الله ما لا يضرهم ولا ينفعهم ويقولونها - 00:21:43

هؤلاء شفعاؤنا قل اتنبئون الله بما لا يعلم في السماوات ولا في الارض عما يشركون وما كان الناس الا واحدة ولولا كلمة سبقت من
ربك لقضي بينهم فيما فيه يختلف - 00:22:57

ويقولون لولا انزل عليه اية من ربه من المنتظرين احسنت بارك الله فيك يا ريت كل الشباب يفتحوا المصاحف يعني ما تسمعش
فقط. يعني انت خلي عنك تنظر الى الايات وهي تتلى - 00:23:46

طيب آآ استاز احمد ربيع وبعده آآ الاستاز الاستاز تاج اظن كان معنا او لو مش موجود يبقى استاز احمد ربيع وبعدين آآ مصطفى
وبعدين وقام اتفضلي يا اتفضل عليكم السلام ورحمة الله وبركاته - 00:24:20

واذا ادخل الناس رحمة من بعد ضراء مستهم اذا له اسرع مكر هو الذي يسيركم في البر والبحر حتى اذا كنتم في الفلك وجرين بهم
بريح طيبة وفرحوا بها جاءتها ريح عاصف - 00:24:40

الموج من كل مكان فظنوا انهم احيط بهم دعوا الله دعوا الله مخلصين له الدين لان انجيتنا من هذه لنكونن من فلما انجاهم اذا هم يبعثون في الارض بغير الحق - [00:25:28](#)

يا ايها الناس انما بغيكم انفسكم متاع الحياة الدنيا ثم اليها مرجعكم فنبئكم بما كنتم تعملون انما مثل الحياة الدنيا كماء انزلناه من السماء اختلط به نبات الارض من - [00:26:09](#)

ما يأكل الناس والانعام. حتى اذا اخذت انهم قادرون عليه وظن اهلها انهم قادرون عليها اتاهم امرنا ليلا نارا فجعلناها حصيدا كأن لم تغن بالامس كذلك نفصل الايات لقوم يتفكرون - [00:26:54](#)

والله يدعو الى دار السلام ويهدي من يشاء ما شاء الله بارك الله فيك يا ابو حميد الله يفتح عليك يلا اتفضل يا تاج دكتور تاج وبعده وبعد الاستاذ مصطفى وهكذا. اتفضلي - [00:27:51](#)

السلام عليكم عليكم السلام ورحمة الله وبركاته الذين احسنوا الحسنى وزيادة ولا يرهق وجوههم قدر ولا ذلة اولئك اصحاب الجنة هم فيها خالدون. هنا برضو هنا برضو يا دكتور تاج فيه تنبيه مهم - [00:28:14](#)

لو انا آآ نفس الشيء احنا قلنا ان الوقف والابتداء لما الانسان يتعمد احنا بتكلم عن الوقف اللي هو الاختياري ان انت واقف بقصد او واتممت بقصد. لو انت تريد ان تقول للذين احسنوا الحسنى وزيادة. وتريد انك تفسر الزيادة برؤية المؤمنين - [00:28:40](#)

وجه ربهم تبارك وتعالى على ما قاله عدد من المفسرين. لان عددا كبيرا من المفسرين قالوا هذه الزيادة هي رضا الله على المؤمن الذي لا يسخط بعده ابدا. وكذلك رؤية المؤمنين ربهم. فلو انت عايز هذا المعنى يبقى الاحسن انك ما تقفش يا دكتور - [00:29:00](#)

للذين احسنوا الحسنى وزيادة. ليه؟ لان ولا يرهق وجوههم قتلوا ولا ذلة. يعني ان المؤمن بعد بان يرى ربه لم يرهق وجهه قتل يعني بعد هذه الرؤية فيبقى دي متصلة يبقى لا يرهق وجوههم اثر بسبب انهم رأوا ربهم. فيبقى الاحسن هنا انك تجيبها. لكن لو انت - [00:29:20](#)

بان الزيادة ان الله يجعل مثلا الحسنه بعشر امثالها كما قال بعض اهل العلم. يبقى انت ينفع تقف. فيبقى انا انا اهم حاجة عندي انك تكون عارف انت وقفت ليه - [00:29:45](#)

او آآ اتممت له. فهي دي الفكرة. لكن انت ممكن تقف يعني اللي انت قرأتها صحيحة مية في المية. لكن لو انت عايز تبرز المعنى الاخر كما قاله ابن ابي ليلى قال ولا يرهق وجوههم قتلوا ولا ذلة بعد رؤيتهم ربهم - [00:29:57](#)

اه خدت بالك هاتها بقى انت كده بالوجه الثاني ده للذين احسنوا الحسنى وزيادة ولا يرهقوا وجوههم قدر ولا ذلة اولئك اصحاب الجنة هم فيها خالدون والذين كسبوا السيئات جزاء سيئة بمثلها وترهقهم ذلة - [00:30:15](#)

ما اولئك اصحاب النار هم فيها قائلون ويوم نحشرهم جميعا ثم نقول للذين اشركوا مكانكم انتم وشركاءكم فزيلنا بينهم. وقال شركاء ما كنتم ايانا تعبدون فكفى بالله شهيدا بيننا وبينكم ان كنا عن عبادتكم لغافلين - [00:30:46](#)

هنالك تبدو كل نفس ما اسلفت الى الله مولاها الحق وضل عنهم ما كانوا يفترون احسنت هنا يا دكتور في هذا الوصل احسنت جدا. ليه بقى؟ لان ردو الى الله مولاها الحق. آآ في يعني هذا الوقف جائز. انك تقول وردوا الى الله مولاها الحق. وتقع - [00:31:39](#)

بس الوصل اللي انت عملته هو اجمل. ليه؟ لان الله تبارك وتعالى يريد ان يقول ان هم لم يجدوا الهتهم في الدار الاخرة. لم يجدوا الا الله. فوجد الله عنده ووجد الله عنده فوفاه حسابه. فيبقى كلمة وضل عنهم ما كانوا يفترون. يعني الاتنين مع بعض. آآ الحاليتين حصلوا ان هم - [00:32:08](#)

ثم وجدوا الله تبارك وتعالى وحده وضل عنهم ما كانوا يفترون يعني من الشركاء. فهذا الوصل جميل بارك الله فيك. اتفضل اكمل قل من يرزقكم من السماء والارض ممن يملي. قل من يرزقكم من السماء - [00:32:28](#)

السمع والابصار من يخرج الحي منه الميت ويفرج الميت من الحي ومن يدبر الامر وسيقولون الله فقل افلا تتقون فذلكم الله ربكم الحق. فماذا بعد الحق الا الضلال طهون كذلك حقت كلمة ربك على الذين فسقوا انهم لا يؤمنون - [00:32:48](#)

بارك الله فيك. الاستاذ مصطفى الله يفتح عليك السلام عليكم وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته اعوذ بالله من قل الله نداء الخلق ثم

يعيده فانا تخفكون. اه ده جميل جدا خلينا خلينا نقف على كلمة فاني تصرفون - [00:33:28](#)

كن او فأنت فكون. شوف الطريقة اللي عملها الاستاذ مصطفى هنا هي في رأيي هي الاصح. يعني انا ينفع اقول مسلا فذلكم الله ربكم الحق فماذا بعد الحق الا الضلال - [00:33:59](#)

ينفع. ولكن اصلا كلمة فان اللي بتيجي في اخر الايات دي هي تعقيب بمعنى اذا اذا كان كذا فكيف كذا؟ فالطريقة اللي عملها الاستاذ مصطفى هنا هي في رأي الاصح. قل الله يبدأ الخلق ثم يعيده - [00:34:16](#)

وفاء فكون. يعني يعني ما دمتم انتم تقررون بان الله وحده هو الذي يبدأ الخلق ثم يعيده. فان فكون فكلمة فان معناها كيف تصرفون عن الايمان بالله الواحد مع انكم تقررون. فكلمة انا تؤفكون او كلمة فاني تصرفون - [00:34:36](#)

آ الاحسن انها توصل بما قبلها. اذا كان طبعنا نفسك يجيب. وهي واضح انها سهلة يعني. اتفضل يا استاذ مصطفى قل هل من شركاءكم من يهدين الى الحق افمن يهدي الى الحق احق ان يتبع الا - [00:34:56](#)

وما يتبع اكثرهم الا ظنا ان الظن لا يغني من الحق شيئا. ايوه شف مسلا هنا هو ده كلام جميل. لما تحس ان فيه قاعدة قاعدة تجيبها لوحدها. يعني انت ممكن تقول عادي جدا. لا. هي الاجمل - [00:35:29](#)

زي ما قرأها مصطفى كده. ان القاعدة القاعدة اجيبها لوحدها يعني هي دي كده سنة محكمة. الحق لا يمكن لا يمكن الظن يغني عن الحق. مش ممكن. فده مش متعلق باللي قبله. لأ ده كلام - [00:36:02](#)

لمن يتق الله يجعل له مخرجا. دي مش متعلقة فقط بالطلاق. ده حكم ايه؟ عام. يبقى انت خد بالك ان الاشياء دي لها اثر كبير جدا في انك تفهم انت بتقرأ ايه. واضح - [00:36:22](#)

اتفضل وما يتبع اكثرهم الا ظنا ان الله عليم بما يفعلون وما كان هذا القرآن من دون الله ولكن تصديق الذي بين يديه وتفصيل الكتاب لا ريب فيه من رب العالمين. لأ هنا ده ده ليس حسنا. ليه بقى؟ لان انت - [00:36:35](#)

انت بدأت بالكلام عن القرآن العظيم. وما كان هذا القرآن ان يفترى من دون الله ولكن هذا هو ان الله تبارك وتعالى علموا الناس ما هو هذا القرآن. فولكن دي ما تفصلش فيها - [00:37:19](#)

ربنا سبحانه وتعالى وصفه بثلاث صفات. ان هو تصديق الذي بين يديه وانه تفصيل الكتاب. وان هو لا ريب فيه من رب العالمين. فدي الثلاثة دول تجيبهم على بعضهم يعني انت تستطيع لو انت نفسك ما جبش تستطيع انك تبدأ ولكن ينفع تبدأ من اول ولكن عادي - [00:37:34](#)

باعتبار ان هو ان ده تعريف من الله بالقرآن. لكن ما تقولش لا ريب فيه من رب العالمين فهمت مدام مدام هو ده يعتبر خبر عن القرآن اتفضل ولكن تصديق الذي بين يديه وتفصيل الكتاب لا ريب فيه من رب العالمين - [00:37:51](#)

ام يقولوا نفترى قل فأتوا بسورة مثله وادعوا من استطعتم من دون الله ان كنتم صادقين. بل كذبوا بما لم يحيطوا بعلمه ولما يأتهم تأويله كذلك كذب الذين من قبلهم فانظر كيف كان عاقبة الظالمين - [00:38:13](#)

ومنهم من يؤمن به ومنهم من لا يؤمن به وربك اعلم بالمفسدين وان كذبوك فقل لي عملي ولكم عملكم خد بالك يا شيخ مصطفى اعمالكم لأ عملكم ما اقولش اسلحتكم - [00:38:47](#)

خلقكم رزقكم لا فقل لي عملي ولكم عملكم. ما اقولش عملكم. لأ عملكم لأ. عملكم ولكم عملكم هو هو آ هو غالبا الطلاب اللي معي كلهم اللي من سوريا بيخطفوا الخطفة دي. اللي هو بيسموها الاختلاس - [00:39:13](#)

لواء اعمالكم دي. فاهم لا عملكم. هي بصراحة محتاجة تدريب لان الفرق بينهم يعني ممكن يكون اقل من سانية عملكم مش عملكم رزقكم رزقكم خلقكم عملكم ولكم عملكم. قلها كده - [00:39:37](#)

ولكم عملكم. ايوه الله يفتح عليك احسنت. كمل بقى لحسن لو ممكن لو رجعت تاني تجيبها زي الاول. اتفضل مما تعملون ومنهم من يستمعون اليك افا انت ولو كانوا لا يعقلون. نفس الشيء هنا برضه ينفع الاتنين. ينفع زي - [00:40:00](#)

ما انت عملت كده يا استاذ مصطفى ومنهم من يستمعون اليك. تمام؟ ولكن المعنى الثاني هو في رأي الاصح لان ربنا تبارك وتعالى

يبين للنبي صلى الله عليه وسلم انك لن تملك هداية هؤلاء - 00:40:40

ومنهم يستمعون اليك افا انت تسمع الصم ولو كانوا لا يعقلون. لو ان انسانا اجتمع معه انه لا يسمع يعني هو اصم وكمان لا يعقل

فتلاوتك للقرآن عليه لن تغني عنه شيئا. نفس الشيء في الشق الثاني. ومنهم - 00:40:55

من ينظر اليك افا انت تهدي. عاملة بالزبط ازاى؟ ان تحرص على هداهم فان الله لا يهدي ما يضل في القراءة. هي على بعضها دي افرايت من اتخذ الهه هو اه واضله الله على علم؟ في الآخر فمن يهديه من بعد الله. فيبقى انت لو انت جبت الاية كاملة على بعضها -

00:41:15

هو ده هو ده المعنى المراد اصلا. ان الله يقول للنبي صلى الله عليه وسلم مهما اسمعت هؤلاء لن يسمعوا ليه؟ لان هم اجتمع فيهم ان

هم لا اسمعون ولا يعقلون - 00:41:35

فاهم كده؟ فده الاحسن انك تجيبها على بعضها. ومنهم من يستمعون اليك افا انت تسمع الصوم. زي بالزبط افمن حق عليه كلمة العدل

افانت تنقذ من في النار؟ يبقى فانت دي هي اصلا مرتبطة باللي قبلها. مش مثلا افما الحق عليه كلمة العذاب؟ وبعدين - 00:41:47

افانت تنقذ لاهي اصلا ربنا يقول له لو انا حققت العذاب على شخص هل انت تنقذه من النار؟ فهي مترتبة عليها. اتفضل ومنهم من

يستمعون اليك افانت تسمع الصم ولو كانوا لا يعقلون - 00:42:07

بارك الله فيك. الله يفتح عليك يا شيخ مصطفى. اتفضل يا وئام وبعد وئام الشيخ مهنا اتفضل ومنهم من ينظر اليك فانت تهدي

العمي ولو كانوا لا يبصرون ان الله لا يظلم الناس شيئا ولكن الناس انفسهم يظلمون - 00:42:28

ويوم يحشرهم كأن لم يلبثوا انا ساعة من النهار يتعارفون بينهم وقد خسر الذين كذبوا بقاء الله وما كانوا مهتدين على ما يفعلون.

شف نفس الشيء نفس الشيء يا وئام. نعدهم لاهي - 00:42:59

نعدهم نعي يعني خلي كل حرف لوحده ناعي دوهم. ما اقولش نعدهم نعد. لا نعيدهم. نعيدهم. قلها كده. نعدهم ايوه الله يفتح عليك.

قلها كده بقى تاني على ما يفعلون - 00:43:44

فاذا جاء رسولهم قضي بينهم بالقسط وهم لا يظلمون ويقولون متى هذا الوعد ان كنتم صادقين قل لا املك لنفسي ضرا ولا نفعا الا ما

شاء الله يستأخرون ساعة اتوا ولا يستقدمون - 00:44:27

ماذا يستعجل المجرمون الان وقد كنتم به تستعجلون للذين ظلموا ذوقوا عذاب الخلد هل تجزون الا بما كنتم ويستنبئونك احق هو

قل اي ورابي انه لحق وما بمعجزين. بارك الله فيك. تفضل يا شيخ مهنا - 00:45:21

ولو ان لكل نفس ظلمت ما في الارض لافتدت به واسروا الندامة لما رأوا العذاب وقضي بينهم بالقسط وهم لا يظلمون اكثرهم لا

يعلمون هو يحيي ويميت واليه ترجعون يا ايها الناس قد جاءكم موعظة - 00:46:33

لما في الصدور وهدي ورحمة قل بفضل الله وبرحمته فبذلك فليفرحوا هو خير من من رزق اجعلتم منه حراما وحلالا فجعلتم منه

حراما وحلالا قل وما تكون في شأن وما تتلو منه من قرآن - 00:47:40

ولا تعملون من عمل الا كنا عليكم شهودا اذ تفيضون فيه هو الافضل يا شيخ مهنيء ما دمت انت ما ما نفسك ما جبش آا اذ تفيضون

فيه مع ان انت نفسك ممكن يجيبها. آا تجيب - 00:49:25

آا اول متعلق يعني اخر متعلق قبل كلمة الا كنا. لان الا كنا دي الله يفتح عليك ولا تعملونها ولا تعملون من عمل الا كنا عليكم شهودا اذ

تفيضون في - 00:49:54

من في السماء ولا اصفر من ذلك ولا الا فيك الله يفتح عليك. بارك الله فيك يا شيخ مهند. اتفضل يا شيخ. الله يفتح عليك يا شيخ

مهند. اه الاستاذ احمد البنا - 00:50:18

الا ان اولياء الله لا خوف عليهم ولا هم يحزنون الذين امنوا وكانوا يتقون لهم البشري في الحياة الدنيا وفي الآخرة. لا تبديل لكلمات

الله هو الفوز العظيم ولا يحزن تقولهم - 00:50:52

في السماوات ومن في الارض ويتبع الذين يدعون من دون الله شركاء الظن وان هم الا يخلصون هو الذي جعل لكم الليل لتسكنوا فيه

والنهار مبصرا في ذلك لآيات لقوم يسمعون. قالوا اتخذ الله ولدا - [00:51:28](#)

سبحانه هو الغني له ما في السماوات وما في الارض ان عندكم من سلطان بهذا. اتقولون على الله ما لا تعلمون اهو ده كمان ده جميل جدا الاستاذ احمد اتم الاية وده يعني ما اعرفش هو هل يعني هل هو انتبه ان هو - [00:52:21](#)

الاية بقصد ام هي جت معه كده يعني. يعني هل انت قاصد انك تقول سبحانه هو الغني له؟ لان التمام ده هو اكمل شيء. ليه بقى لان هم لما قالوا اتخذ الله ولدا سواء اليهود او النصارى او المشركون لكن المراد هنا مشركوا قريش. قربنا - [00:52:48](#)

يقول سبحانه وان يتخذ ولدا فذكر امرين. ايه الاول؟ ان هو الغني هو الغني ان ان يكون له ولد. والامر الثاني له هنا في السماء له ما في السماوات فهو يملك. فاذا كان يملكه فليس ولده. واضح؟ فلما انت تجيب لان بعض الناس بيقلولوا سبحانه - [00:53:06](#)

هو الغني. يعني يقف عند كل واحدة. المعنى طبعا كويس. بس لو جاب لو جابها على بعضها هو ده الجواب كامل. سبح هو الغني له هو الغني عن ان يتخذ ولدا وله. ولذلك مثلا آآ وقالوا اتخذ الله ولدا آآ سبحانه بل لهما في السماوات والارض كله قانتين - [00:53:26](#)

يبقى له يبقى في عندنا جوابات الاول ان الله غني عن ان يتخذ ولدا. والثاني انه له يعني يملك كل ما من في السماوات ومن في الارض. فكيف يتخذ ولدا فيبقى اللي جابها الاستاذ احمد دي على بعضها كده ممتازة جدا. بارك الله فيكم - [00:53:50](#)

اتفضل كده قرر شيخي. انت قرأت اخرها قل ان الذين يفترون على الله الكذب قل ان الذين يفترون على الله الكذب فلا يفلحون. متاع في الدنيا يا ثم الينا مرجعهم ثم يذيقهم العذاب الشديد بما كانوا يكفرون - [00:54:05](#)

بارك الله فيك. استاذ عاصم اتفضل سلام عليكم. وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته واتلوا عليهن نبأ نوح اذ قال لقومه يا قوم ما كان كبر عليكم مقامي وتذكيري بايات الله فعلى الله توكلت فاجمعوا - [00:54:33](#)

فاجمعوا امركم وشركائكم ثم لا يكن امركم عليكم غمة ثم خذوا الي ولا تنظروا فان توليتم فما سألتكم من اجر وامرت ان اكون من المسلمين فكذبوه فنجيناه ومن معه في الفلك وجعلناه خلائف واغرقنا - [00:55:02](#)

كذبوا باياتنا فانظر كيف كان عاقبة المنذرين كيفما كانوا ليؤمنوا بما كذبوا به من قبل كذلك نطبع على قلوب المعتدين ثم بعثنا من بعدهم موسى وهارون الى فرعون وملأه باياتنا - [00:55:43](#)

استكبروا فلما الحق من عندنا قالوا ان هذا لسحر مبين قال موسى اتقولون للحق لما جاءكم اسحر هذا طبع الاية دي الاية دي طبعا مختلف العلماء مختلفون في معناها فبالتالي سيختلف - [00:56:26](#)

وقف يعني قال موسى اتقولون للحق لما جاءكم تلاحظ ان هم في بعض المصاحف حاطين علامة انك ممكن تقف هنا هو اللي افترضه هذا الفرض قالوا ان كان آ موسى عليه السلام بيقول لهم يعني انتم بتقولوا للحق لما جا لكم - [00:57:04](#)

ووقف الكلام هنا. فسحر هذا؟ هل اللي انا عملته ده سحر وانتم عارفين ان هو لا يفلح الساحلون. تمام؟ فانت بناء على كده انت هتقف. لكن اه لو انت جبتها بالوصل - [00:57:28](#)

ده كمان هيكون معنا جميل. اتقولون للحق لما جاءكم اسحر هذا؟ ينفع تقف هنا كمان ولا يفلح الساحرون يعني انا اعلم ان السحرة لا يفلحون. فكيف اتيكم هم بالسحر؟ فانت يعني على كل الواجهه ينفع. ينفع - [00:57:43](#)

شوف عند كلمة لما جاءكم ينفع تقف عند كلمة اسحر هذا او انك تجيب الاية كاملة. براحتك. يعني ده كل دي الاختيارات دي بناء على معنى الاية عندك - [00:58:02](#)

اتفضل قال موسى اتقولون للحق لما جاءكم هذه حور هذا ولا يفلح الساحرون. قالوا اجئتنا لتلفتنا عما وجدنا لكم الكبرياء في الارض وما نحن لكما بمؤمنين لا لا خلاص كده احنا وقفنا. اه عشان انت كل واحد بيقراً صفحة. انا عايز افهمك الفكرة لماذا لماذا في في اختلاف هنا في الوقف؟ هل - [00:58:14](#)

آ اتقولون للحق لما جاءكم اسحر؟ هل كلمة السحر هذه من كلام موسى؟ ولا من كلام الناس الذين استقبلوا هذه الايات لو كان من كلام موسى فبعضهم قال لك تقف هنا افضل - [00:58:54](#)

اتقولون للحق لما جاءكم موسى عليه السلام هو اللي هيتكلم بقى اسحر هذا ولا يفلح الساحرون؟ او يكونوا هم أنفسهم قالوا اسحر

هذا؟ يا ترى اللي جه به موسى سحر؟ هل هم قالوا هل هم قالوا ذلك؟ يعني هم هل هم كانوا مترددين ولا هم جزموا - [00:59:09](#)
في ان هو سحر. هم جزمه لان جه فوق ان هم قالوا ان هذا ان هذا لسحر مبين. يعني ده خلاص هم جزموا. فالاقرب والله اعلم اني
كلمة اسحر هذا هي من قال من كلام موسى عليه السلام. ان هو اللي قال اسحر هذا ولا يفلح الساحرون؟ هل يمكن ان اتيكم بآية -
[00:59:29](#)

وتكون من جنس ما يفعله السحرة. طيب نعم في الآية التي قبلها آآ ان هذا لسحر مبين. مم. كان من قول ان هذا للسحر مبين نعم
يعني هل يحتمل انه يتكرر - [00:59:48](#)
الكلام الآية التي قبلها والآية هذي نفسها لا ما انا عشان كده بقول لك ان ده مستبعد يكون من كلامهم احسن الله اليك. اه يعني هو لو
لو هم قالوا اسحر هذا يبقى كأنهم لسة بيستفهموا. بينما هم في الآية اللي قبلها بيقلوا ان هذا لسحر مبين - [01:00:07](#)
واصلا اصلا قصة موسى ذكرت هنا عشان تناسب ما ذكره مشركوا قريش في اول السورة. لما هم لما قال الله اكان للناس عجباً انا
اوحينا الى رجل منهم ان انذر الناس وبشر الذين امنوا ان لهم قدم صدق عند ربهم. قال الكافرون ان هذا - [01:00:26](#)
ساحر مبين في القراءة الاخرى لسحر مبين. نفس ما قاله اللي هم الملاء من قريش من من قوم فرعون. فهم قالوا ده مش هم مترددون
فيه. فعشان كده يعني الاقرب والله اعلم ان هذا من قول موسى وليس من قول هؤلاء - [01:00:46](#)
بارك الله فيكم. اظن ان كان في حد رفع اه ايديه من الشباب آآ بس انا مش شايفه قدامي دلوقتي في حد كان رافع ايديه انا فتحت
له الميكروفون لكن هو مش مش مش ظاهر ام يعني - [01:01:03](#)
طيب آآ اتفضل يا شيخ مهنا اقرأ نكمل بقية السورة. كل واحد من الشباب اللي معنا يقرأ صفحة اتفضل يا شيخ مهند جزاكم الله خير
اه من قالوا اجيتنا يا شيخ؟ لا من اول وقال فرعون ائتوني. وقال فرعون - [01:01:19](#)
وقال فرعون ائتوني بكل ساحر عليم فلما جاء السحرة قال لهم موسى القوما فلما القوا قال موسى ما جئتم به السحر هنا نفس
الشيء انا نفس الشيء يا شيخ مهند. ما جئتم به السحر - [01:01:45](#)
هل ده مبتدأ وخبر يعني الذي جئتم به هو السحر وليس ما جئت انا به يبقى خلاص كده الجملة تمت ما جئتم به ما جئتم ددى المبتدأ.
السحر خبر. خلاص - [01:02:30](#)
او يكون المعنى ما جئتم به السحر ويكون السحر دي بدل ان الله سيبطله. يكون ان الله سيبطله هو الخبر. فعلى الاثنين تنفع. لو انت
عايز تبرز معنى ان اللي انتم جيتوا به ده هو السحر - [01:02:44](#)
مش اللي انا جيت به. يبقى خلاص كده تمت الجملة. ما جئتم به السحر. خلاص انتهت. لكن لو انت عايز تقول ما جئتم به السحر كل
ده لسه مبتدأ كل ده انت لسه المنتدى ان الله سيبطله هو الخبر - [01:02:59](#)
ينفع يا اما ده يا اما ده. لان بعض الناس بي فكر ان هو لازم يجيبها كاملة. ما جئتم به السحر ان الله سيبطله. لا لو تنفع تقف عليها ليه؟
لأنها تكون مبتدأ وخبر. فاهم؟ فانت بقى ايه؟ وينفع تقف كمان ما جئتم ان الله سيبطله تقف عليها. ان الله ليصلح عمل المفسدين -
[01:03:15](#)
دي سنة من سنن الله مش مش متعلقة فقط بما جاء به السحرة لأ كل باطل الله سبحانه وتعالى يبطله اتفضل يا شيخ مهند شيخ
وش الاجود في الوقف - [01:03:35](#)
نعم الاحسن انك تقف. عندي انا يعني الذي اراه والله اعلم انك تقف. ما جئتم به السحر. هو ده السحر بقى مش اللي انا جيت به تمام
لكن عادي ينفع كله يعني - [01:03:48](#)
ويحق الله الحق بكلماته ولو كره المجرمون فما امن لموسى الا من قومه على خوف فرعون وملأهم ان يفتنهم وقال موسى يا قومي
ان كنتم مسلمين فقالوا على الله توكلنا ربنا لا تجعلنا فتنة للقوم الظالمين - [01:04:01](#)
ونجنا برحمتك من القوم الكافرين واوحينا الى موسى واخيه ان تبوأ لقومكما بمصر بيوت واجعلوا بيوتكم قبلة واقموا الصلاة وقال
موسى انك اتيت فرعون وملأه زينة ربنا ليضلوا عن سبيلك - [01:05:19](#)

واشدد على قلوبهم فلا يؤمنوا حتى بارك الله فيك. استاز احمد ربيع اتفضل ولقد اجيبت دعوتكما فاستقيما ولا تتبعان من الذين لا يعلمون وجاوزنا ببني اسرائيل البحر فاتبعهم فرعون وجنوده بغيا - [01:06:12](#)

وعدوى حتى اذا ادركه الغرق قال امنت انه لا اله الا الذي امن الان فالיום نجيك ببدنك لتكون لمن خلفك اية كثيرا من الناس عن اياتنا لغافلون ورزقناهم من الطيبات فما اختلفوا حتى جاءهم العلم - [01:06:57](#)

فيما كانوا فيه يختلفون فاسأل الذين حين يقرأون الكتاب من قبلك لقد جاءك الحق من ربك فلا تكونن من الممترين ولا تكونن من الذين كذبوا بايات الله فتكون من الخاسرين - [01:08:04](#)

ان الذين حقت عليهم كلمة ربك لا يؤمنون كل اية حتى يروا العذاب الاليم بارك الله فيك احسن الله اليك. الاستاز مصطفى فلولا كانت قرية امنت فنفعها ايمانها الا قوم يونس - [01:08:51](#)

اما امنوا كشفنا عنهم عذاب الخزي الا قوم يونس لما امنوا كشفنا عنهم عذاب الخزي في الحياة دنيا ومتعناهم الى حين ولو شاء ربك لامن من في الارض كلهم جميعا - [01:09:30](#)

افأنت تكره الناس حتى يكونوا مؤمنين وما كان لنفس ان تؤمن الا باذن الله. ويجعل الرجس على الذين لا يعقلون انظروا ماذا في السماوات والارض وما تغني الايات والنذر عن قوم لا يؤمنون. فهل - [01:10:02](#)

يقصرون الا مثل ايام الذين خلوا من قبلهم فانتظروا اني معكم من المنتظرين ننجي رسلنا والذين امنوا كذلك حقا علينا ننجي المؤمنين المؤمنين اتنين قل يا ايها الناس ان كنتم في شك من دين - [01:10:39](#)

فلا اعبد الذين تعبدون من دون الله. فلا اعبد الذين تعبدون من دون الله ولكن اعبدوا الله الذي يتوفاكم وامرت ان اكون من المؤمنين وان اقم وجهك للدين حنيفا ولا تكونن من المشركين - [01:11:19](#)

ولا يضرك فان فعلت فان انك اذا من الظالمين. بارك الله فيك. قبل ان نقرأ اخر نصف صفحة عايز اوضح شيء مهم اه لان بعض الطلاب اه حتى لما كنا في درس التفسير لم يفهم ما معنى ان يقول موسى - [01:11:54](#)

اه او معنى هذه الاية قال موسى اتقولون للحق لما جاءكم اسحر هذا ولا يفلح الساحرون؟ هو عايز يفهم هو ايه بالضبط اللي حصل؟ كلمة آ الحرف اللام قد يأتي في القرآن بمعنى عن - [01:12:22](#)

زي مثلا ويقولون للذين كفروا هؤلاء اهدى من الذين امنوا سبيلا. ويقولون للذين يعني عن الذين. يعني بيتكلموا عنهم كده. فموسى عليه السلام بيقول لهم اتقولون للحق لما جاءكم يعني اتقولون هذا القول لما جاءكم هذا الحق؟ يعني انتم بادرتم بان اه تقولوا في هذه الاية التي جئتم بها انها سحر - [01:12:37](#)

اللي هي اية العصا واليد. انها سحر دون ان تتفكروا ودون ان تنظروا. وهذا مناسب جدا لما ذكره الله عن مشركي قريش لما جاءهم القرآن. ماذا قال الله سبحانه وتعالى؟ بل كذبوا بما لم يحيطوا بعلمه. ولما يأتيهم تأويله. يعني اول ما جاءهم القرآن بدل ما يتدبرون - [01:13:04](#)

يتدبرون في هذا القرآن وينظرون فيه ليعلموا ما فيه من الانباء والتشريع فيصلون بذلك انه من عند الله. اول ما النبي عليه الصلاة والسلام تكلم به قالوا هذا سحر هذا موافق تماما ان اول ما موسى القى العصا - [01:13:25](#)

قال في في سورة الشعراء ان فرعون هو الذي قال ساحر وفي سورة الاعراف الملاء من قومه قالوا سحر. يبقى ربنا تبارك وتعالى يبين جهل هؤلاء انهم اول ما تأتيهم الايات بدل ما يتدبرون فيها ويتفكرون فيها فيصلون الفرق بينها وبين ما يفعله - [01:13:39](#)

والمشعوذون لأ بادروا بالتكذيب. فيبقى حبك الاية كالتالي. قال موسى اتقولون للحق يعني عن الحق هذا الذي لما جاءكم طبعاً معروف هم قالوا ايه يعني اتقولون هذا القول الحق؟ اسحر هذا ولا يفلح الساحرون؟ هل يمكن ان اتيكم بسحر - [01:13:59](#)

وانا اذم الساحرين. كيف يذم الانسان صنعته اذا كنت انا ساحرا؟ يبقى كده هذا بالضبط هو يقوله النبي صلى الله عليه وسلم للمشركين افلا يتدبرون القرآن؟ ام على قلوب اقفالها؟ افلا يتدبرون القرآن ولو كان - [01:14:19](#)

من عند غير الله لوجدوا فيه اختلافا كثيرا. افلم يتدبروا القول. يبقى مبادرة هؤلاء لاتهم ما جاء به موسى بالسحر تشبه تماما مبادرة

كفار قريش لاتهام النبي صلى الله عليه وسلم بان ما جاء به من القرآن هو سحر. بالضبط. فلذلك كانت هذه - [01:14:38](#) مناسبة جدا للسورة. لان الله يقول بل كذبوا بما لم يحيطوا بعلمه لم يتدبروه ولم يتعقلوه. ولما يأتيهم تأويله التأويل وطبعا اللي هو وقوع الامل الانباء التي نبأ بها. لان تنبيهه لان تأويل الخبر هو وقوعه يا ابتي هذا تأويل رؤياي. يعني هذا حدوثها ووقوعها -

[01:14:58](#)

فربنا يقول ولما يأتيهم تأويله هذا انذار ان تأويله يعني وقوع هذا العذاب عليهم سيأتي وهذا ما حصل بالضبط في غزوة بدر وما تلاها من الغزوات التي قتل فيها المشركون. وعذبهم الله بايدي المؤمنين. فارجو ان تكون الاية الان واضحة لان انا عارف ان الاية دي حتى لما كنت مع الطلاب في المخيم - [01:15:17](#)

برضه بعضهم مش قادر يفهم ايه ايه المعنى ده يعني ايه معنى اتقولون للحق لما جاءكم؟ ايه تقولون ايه ؟ ايوة يعني اتقولون هذا القول عن الحق الذي جاءكم؟ اسحر هذا ولا يفلح الساحرون هل يمكن ان اتيكم - [01:15:37](#) هل يمكن ان يكون هذا السحر؟ هل انتم نظرتم فيه حتى تعلموا الفرق بينه وبين السحرة؟ هل يمكن ان يكون سحرا؟ وانا اصلا ادم السحرة واحذر وانا اعلم وان الساحر لا - [01:15:50](#)

يفلح ولن يتمم الله له عمله زي في الاية الاخرى ولا يفلح الساحر حيث اتي. طيب آآ اخر نصف صفحة اتفضل اقرأها آآ وئام وان يمسسك الله بضر فلا كاشف له الا هو - [01:16:00](#)

وان يردك بخير فلا راد لفضله قل يا ايها الناس قد جاءكم الحق من ربكم فمن اهتدى فانما يهتدي لنفسه هو اه كويس بس هو الاحسن ان انا اقف هنا. حتى يحكم الله - [01:16:24](#)

لان كلمة وهو خير الحاكمين كانها حال كده بالشكل اللي انت قلت ده حتى يحكم الله في الحال الذي فيه هو خير الحاكمين. انما لما انا كان اكون عايز اجعلها تأسيسية دي يبقى جهة اجيبها لوحدها - [01:17:21](#)

تمام وهو خير الحاكمين. دي لوحدها. زي مسلا في في السورة اللي هي في سورة الاعراف في آآ قصة شعيب عليه السلام آآ قال اه وقال الملأ الذين كفروا من قومه - [01:17:36](#)

لا قبلها. آآ ربنا افتح بيننا وبين قومنا بالحق وانت خير الفاتحين هي دي اللي تجيبها على بعضها. ليه؟ لان ده من من من جملة كلامه هو يعني من جملة آآ تضرعه لله ان هو اثنى على الله. يبقى دي تجيبها على بعضها - [01:17:54](#)

آآ ان هو قال ربنا افتح بيننا وبين قومنا بالحق وانت خير الفاتحين. ليه؟ لان ده من جملة كلامي زي بالضبط مقال موسى عليه السلام وانت خير الغافرين. اللي هي جاءت بعدها. آآ انت ولينا فاغفر لنا - [01:18:14](#)

وارحمنا وانت خير الغافرين. لان ده من جملة تضرعه لله. انما لما ربنا لما ربنا يخبر عن نفسه الاحسن انك تجيبها لوحده وهو السميع العليم. وهو العزيز الحكيم. وهو خير الحاكمين. فهمت كده - [01:18:34](#)

بارك الله فيكم يا شباب. طيب ندخل بقى في قراءة الكتاب. بس خيلنا نعمل يعني نفصل البث ونبدأ الكتاب موجود هو كتاب مهم جدا يا شباب. لمن يحب علم القرآن ويحب دراسة الايات التي حصل فيها اختلاف - [01:18:51](#)

مثال لقول مشهور آآ يعني سلم له عدد من المفسرين وتلقاه يعني آآ بعضهم عن بعض. آآ لكن ابن تيمية حاول ان ينقد هذا القول ويبين ان هذا القول خطأ تماما وهو ان الله خص قوم يونس بقبول توبتهم في الوقت الذي لا يقبل فيه - [01:19:07](#)

الايمان وهو عند معاينة العذاب ابن تيمية يقول لا هذه عامة ولو كل قرية لو كانت القرى امننت نفس ايمان قوم يونس لقبل الله منهم كما قبل من قوم يونس احنا هنفصل البث جزاكم الله خيرا. ونبدأ في البث الاخر. وانا والله يعني انا لو علي انا احب نفضل نقرأ القرآن

طول اليوم الاربعة وعشرين ساعة - [01:19:30](#)

يعني انا ساعة ما افتح المصحف كده واسمع حد بيقراً او انا اقرأ بتكون سعادة الدنيا عندي. ولكن آآ خيلنا ننتقل للجزء الثاني وبارك الله فيكم يا شباب. الله يفتح عليكم. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [01:19:55](#)